

في ظلال المسيرة المهدوية  
السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية  
الحلقة (٣)

# المقال

## في دحض أئمة الضلال

بقلم  
العمراني

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أيد حماتنا بقوتك واسبغ عطايانا من جدتك اللهم  
صلِّ على مُحَمَّد وآله وكثر عدَّتنا واشحذ أسلحتنا واحرس  
حوزتنا وامنع حومتنا وألف جمعنا ودبّر أمرنا.....  
بعد التوكل على الله العلي القدير سبحانه وتعالى وبتسديدات  
الإمام (عجل الله فرجه) وتوجيهات السيد الحسيني (دام ظله  
الشريف) ولنصرة الحق وصاحب الحق ودفع الشبهات التي  
تحصل في المجتمع بين الحين والآخر فأن الحوزة العلمية  
المقدسة الصادقة الناطقة اخذت على عاتقها الرد على  
ادعاءات وضلالات واباطيل المدعي (احمد اسماعيل كاطع)  
الذي يدعي كونه اليماني وكان الرد بالأسلوب العلمي  
الشرعي الاخلاقي ومن خلال الانترنت نسأل الله تعالى أن  
تتضافر الجهود لإعلاء كلمة الحق و دحض كلمة الباطل  
والانحراف وعلى رؤوس الاشهاد حتى تتم الحجج بالبلاغ

والابلاغ انه سميع مجيب. ويمثل البحث الحلقة الثالثة من  
بحوث السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية تحت عنوان  
(المقال في دحض أئمة الضلال).

اللهم العن الجبت والطاغوت و اللات والعزى..

اللهم صلّ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وعجل فرج قائم آل مُحَمَّد

الحوزة العلمية المقدسة - كربلاء المقدسة

مركز البحوث والدراسات

كربلاء المقدسة

## الرد على ناظم العقيلي

إلى الاخ ناظم العقيلي وإلى كل من يبحث عن الحقيقة التي  
ترضي الله سبحانه وتعالى أقول رداً على ما ذكره الأخ ناظم  
العقيلي:

**قولك:** وزعموا أن المطالب بالرد هو السيد أحمد الحسن  
وليس السيد الصرخي!!! ولا أدري كيف يكون هذا!!! وهل  
هذا هو المنهج العلمي الذي يدعيه السيد الصرخي  
وأتباعه!!!!!! فقد أصدر السيد الصرخي أولاً بياناً يكذب  
فيه السيد أحمد الحسن وطالبه بأن يأتي بمعجزة في  
أصول الفقه. (موقع أخيار العراق منتدى الإمام المهدي  
..(ع)

**أقول:** نعم ان المطالب بالرد هو المدعي بانه رسول الامام  
لأن ما يدعيه هو مخالف للمنهج العلمي المتبع في حوزة اهل

البيت العلمية لمدة ما يقارب ١٢٠٠ عام وهذا المنهج والطريق الطويل يفرض على كل من يريد أن يأتي بجديد كما يعبرون أو من يخالف هذا المنهج أن يأتي بالدليل على صحة مُدّعاة، أمّا بالنسبة للبيان الصادر من سماحة السيد الحسيني (دام ظله) فهو الواقع لأنّ ما يدّعيه صاحبك غير موجود.

**قولك:** وبينت بأن الإمام المهدي (ع) أو رسوله لا يمكن أن يناقش في مطالب أو مباني علم الأصول لأنها ظنية واحتيج اليها بسبب غياب المعصوم (ع) وتفاصيل كثيرة ذكرتها في كتاب الافحام... (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** نحن نسلم معك بأن الإمام المهدي (عليه السلام) ونائب الإمام المهدي (النائب الخاص لا العام) نعم لا يحتاج إلى الفقه والأصول لكن الإشكال والسؤال هو أننا كيف نعرف بأن هذا الإنسان هو الإمام المهدي (عليه السلام) أو

أته النائب الخاص للإمام المهدي؟ السؤال هو هذا: ما هو  
الدليل على أنه الإمام أو أنه النائب الخاص؟  
ولا تقل لي دليلك المسائل الغيبية لأننا نسأل من الأشرف  
الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أم الإمام المهدي (عليه  
السلام)؟ والجواب أكيداً الرسول. وهذا يستلزم أن الرسول  
(صلى الله عليه وآله وسلم) لا يحتاج إلى القرآن ومعجزة  
القرآن لنقرّ بنبوّته بل يحتاج من الناس الإيمان بالغيب وكذلك  
الإمام علي (عليه السلام) لا يحتاج إلى تنصيب من قبل الله  
ورسوله على أنه أمير المؤمنين؛ فقط الإيمان بالغيب هو  
الدليل. اذن ما طرحه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
من أدلة ومعجزة هو لغو وكلام زائد! حاشاه. فهل تقول  
بذلك؟

**قولك:** فعلى السيد الحسني أن يرد ويثبت ويدافع عن  
قوله بأن معجزة الإمام أو من يرسله هي في الأصول.  
(موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:** السيد الحسيني (دام ظله) لم يقل بأنّ معجزة الإمام أو من يرسله هي الفقه والأصول إنّما أنت تقول ذلك على أساس زعمك بأنّ صاحبك هو نائب الإمام. وعندما طالبه السيد الحسيني (دام ظله) بالدليل الذي اتفقت عليه الحوزة العلمية كما قلنا منذ ١٢٠٠ سنة وهو الفقه والأصول قلت أنّ معجزة الإمام أو من يرسله هي في الأصول. إلا ان السيد (دام ظله) ونحن أيضاً لا نصدق هذه الدعوى بل هي كذب وبهتان.

**قولك:** وقول أصحابه بأن السيد الحسيني قد رد علينا وطلب منا أن نأتيه بمعجزة في الأصول، ما هو إلا مصادرة على المطلوب ومغالطة واضحة يجب أن يتنزه عنها من كان طالباً للحق. (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع))...

## أقول:

١- ما هو المطلوب؟ حسب الظاهر أنّ المطلوب هو الرد على من يدّعي أنّه رسول الإمام وقد رد السيد (دام ظلّه) إنّ هذا الادعاء باطل ولا أساس له لأنّه لا دليل عليه. ونحن إنّما نتعامل ونسير على ما سار عليه العظماء من فقهاء الشيعة منذ بداية الغيبة الكبرى للإمام (عليه السلام) وان نائب الامام (باليابة العامة) هو الفقيه، والفقيه يجب أن يأتي بالفقه والأصول. وهذه السيرة - كما يعبرون - استمرت لمدة ١٢٠٠ سنة والامام المهدي (عليه السلام) لم يردع أو ينه عنها، إذن هي حق.

٢- أمّا المصادرة فهي منك لأنك تسلّم بأنّ أحمد البصري هو رسول الإمام وتشكل على مطالبة السيد له بالفقه والأصول والنقاش اساسا هو في انه هل هو فعلا رسول الامام وما هو الدليل، فاذن انت من يصادر على المطلوب لا نحن جزاك الله خيرا.



**قولك:** لأن الإعجاز الأصولي المزعوم هو محل النقاش،  
فالسيد الحسن يريـد اثباته ونحن ننفيه، فكيف يعتبر  
أتباع السيد الصرخي القضية التي لم نسلم بها دليلاً  
ضدنا، وهل يسمى هذا بشيء غير المصادرة؟!!!! (موقع  
أخبار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:** إن الإعجاز الأصولي ليس هو محل النقاش انت من  
يناقش في ذلك لا السيد ولا مقلدي السيد (دام ظله) انما  
محل النقاش هو صدق احمد البصري في ادعائه النيابة وعدم  
صدقه.

**قولك:** والمنهج العلمي الصحيح أن تردوا على قولنا بعدم  
صلاحية أصول الفقه للإعجاز ثم إذا سلمنا بذلك، يمكنكم  
بعد ذلك أن تلزمونا بأن نأتي لكم بمعجزة في أصول الفقه،  
هذه المعجزة المزعومة التي لم نسمع بها إلا من السيد  
الصرخي. (موقع اخبار العراق منتدى الامام المهدي  
(ع)..)

**أقول:** قلت لك ان قولك بعدم صلاحية اصول الفقه للاعجاز هو مصادرة على المطلوب فيكون باقي كلامك هنا ايضا مصادرة على المطلوب اما كلام السيد الحسيني (دام ظله) فقد أوضحناه فيما سبق.

**قولك:** وأظن أن كلامي واضح جداً ولا يحتاج الى شرح أكثر، وبه يتضح أن الصرخي وأتباعه، لا يميزون بين طرق الاستدلال الصحيحة من الخاطئة!!! (موقع أخبار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:** نعم كلامك واضح وقد اتضح من هو الذي لا يميز بين طرق الاستدلال الصحيحة من الخاطئة!!!

**قولك:** فيجب على السيد أحمد الحسن أن يأتي بعلم الأصول لأنه هو العلم المشتهر في هذا العصر، وهذا الكلام غير صحيح لما يأتي:

أولاً: من قال ان العلم المشتهر في هذا العصر هو علم أصول الفقه، لماذا لا نقول ان العلم المشهور هو الطب مثلاً أو الفيزياء أو الكيمياء أو.....؟؟، فإن علم الأصول لم يناد به كمعجزة غير الصرخي وأتباعه، بينما تلك التكنولوجيا العالم كله ينادي بها ويتفاخر بها. (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** هذا الكلام لا يصدر إلا ممن يكون جاهلاً وغير مقدر لما يقول لأن كلامنا هو عن ادعاء أحمد البصري انه رسول الامام اذن المسالة في الامام المعصوم وقيام دولة العدل الالهي أي تحقيق دين الله تحقيق الحلال وانكار الحرام تحقيق المعروف والنهي عن المنكر اذن نحن نتحدث عن الحلال والحرام فما دخل التكنولوجيا وعلم الفيزياء وعلم الكيمياء وغيرها واشتهارها ماذا تقول اعقل ما تقول جزاك الله خير الجزاء.

**قولك:** ثانياً: ان أشهر أنواع البلاغة التي كانت في زمن الرسول محمد (ص) هو الشعر، ورغم ذلك لم يأتِ الرسول (ص) بشعر ليعجز قريش وغيرها، بل كان الرسول (ص) يتجنب قول الشعر أصلاً. (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** ماذا تقول وما دخل معجزة القرآن بالشعر الرسول جاء بما اعجز بلغاء العرب سواء كان هؤلاء من اصحاب البلاغة في الشعر أو في غير الشعر جاء بما اعجز به اصحاب البلاغة وعجزوا عن الرد أو أن يأتوا بمثله.

**قولك:** وكذلك النبي موسى (ع) رغم ان العلم الذي كان مشتهراً في وقته هو السحر، إلا أنه لم يمارس السحر أصلاً، بل جاء بمعجز حقيية وواقعية مباينة تماماً لما كان يمارسه السحرة في ذلك العصر، وهو خيال ووهم لا حقيقة له أصلاً، (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** سبحان الله وهل تقصد اننا نقول ان معاجز الانبياء او بعضها هي من السحر او انها ليست حقيقية واقعية من يقول بذلك سأمحك الله ربما في نفسك ذلك الشيء لأنك عندما تصف معجزة موسى (عليه السلام) تقول (بل جاء بمعاجز حقيقية وواقعية مباينة تماماً لما كان يمارسه السحرة في ذلك العصر) فهل تقول ان السحرة ايضا كانوا عندهم معاجز لكنها ليست حقيقية وهذا يعني انه يوجد معجزة حقيقية ومعجزة غير حقيقية ونحن نعلم ان المعجزة فقط من الله فهل هناك شيء حقيقي واقعي عند الله سبحانه وتعالى وشيء آخر غير واقعي هل تقول بذلك. ثم اننا لا نقول بان موسى (عليه السلام) جاء بالسحر انما نقول موسى (عليه السلام) جاء بما يبطل السحر.

**قولك:** ثالثاً: ان قياس أصول الفقه على معجزة الرسول محمد (ص) ومعجزة عيسى وموسى (ع) يعتبر قياساً مع الفارق، لأن في عصر الرسول محمد (ص) كان أغلب

الناس قادرة على تمييز بلاغة القرآن وتفوقه على سائر فنون البلاغة، بحيث لم تكن البلاغة حكراً على علماء...، وكذلك معجزة عيسى (ع) كان كل الناس قادرين على تمييزها ومعرفتها... وكذلك نبي الله موسى (ع) كانت معجزته واضحة للعالم والجاهل،.. نعم ان معاجز الأنبياء واضحة جلية. (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** ماذا تقول؟ لقد بدأت تتدنى في الطرح شيئاً فشيئاً! سبحان الله:

قولك قياس مع الفارق هذا من أوضح الواضحات والكلام في أوضح الواضحات ليس من كلام العقلاء وليس من شأن الباحثين الكلام فيه.

إذا كنت تقول أنّ معاجز الأنبياء واضحة جلية لأهل زمانها فكيف لم يستطع أهل ذلك الزمان من أعداء الدين الرد على

تلك المعاجز؟ اذا كانت واضحة بيّنة إذن كيف عجزوا عن الرد؟ سبحان الله.

أيضاً الكل يعلم من خلال الاخبار مثلاً أنّ من التحق بالرسول مُحَمَّد (صلى الله عليه وآله وسلم) هم مَن لا يقرأ ولا يكتب فكيف يكون القرآن الذي عجز عن الاتيان بمثله أصحاب البلاغة واضحاً جلياً لديهم؟

**قولك:** لأهل زمانها الذين يطلبون الحق بصدق. وفي نفس الوقت ملتبسة ومتشابهة عند الذين في قلوبهم مرض الذين أعماهم التعصب والتقليد الأعمى وحب الدنيا والجاه والأتباع... (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:** من يقول بما تقول؟ فإننا نعلم ان الرسول أو النبي يطرح قضيته الالهية على جميع الناس بطرح واحد وبأسلوب واحد اذن هو يطرح على من يطلب الحق نفس الطرح الذي يطرحه على من هو صاحب التعصب والتقليد الاعمى نفس

الطرح اذن لا نقول لا يفهمون وانما ينكرون يأبون  
ويستكبرون لا أنهم لا يفهمون.

**قولك:** والآن نأتي الى علم أصول الفقه، هل هو علم  
يستطيع أغلب الناس معرفته فضلاً عن معرفة إعجازه إذا  
كان معجزاً؟!!! (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي  
..(ع))

**أقول:**

١- إذن تعود لتأكد كلامك وهو ان المعجزة من يستطيع  
اغلب الناس معرفتها وتكون واضحة جلية.  
٢- الان لو افترضنا ان الفقهاء يأمرن الناس بدراستها  
(اغلب الناس) كما مع مقلدي سماحة السيد الحسيني (دام  
ظله) حيث أوجب على كل مقلد ان ينهي مرحلة المقدمات  
على أقل تقدير فيصبح اغلب الناس عندهم الاصول والفقه  
واضحة جلية فهل يصبح من يأتي بالفقه والأصول نبي أو  
رسول لأنه جاء بشيء يفهمه اغلب الناس.



**قولك:** بربكم انتم احكموا بأنفسكم واذهبوا الى الناس  
واسألوهم عن أبسط مسائل أصول الفقه هل يفقهون منها  
شيئاً؟!!!

بل حتى طلبة الحوزة العلمية الذين ما زالوا في المقدمات  
لا يفقهون علم الأصول إلا اليسير!!!! (موقع أخيار  
العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:** نعم أقول لك لا يفقهون ذلك لا لانه ليس بمعجزة  
وانما لانهم ليسوا أنبياء أو أوصياء حتى يلهمهم الله هذا العلم  
ومعرفة هذا العلم. فعلم اصول الفقه من العلوم الاكتسابية  
التي تحتاج الى الدرس والبحث والتدقيق والتدرج في المراحل  
الدراسية.

**قولك:** بل إن كل أو أغلب طلبة البحث الخارج لا يمكنهم  
أن يميزوا الأعلام في علم الأصول تمييزاً دقيقاً!!!!!! ولذلك  
تراهم لم يعينوا من هو الأعلام من العلماء أو لم يجمعوا

عليه!!!!!! (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي  
..((ع))

**أقول:** قولك الأغلب لا يميزون تمييزاً دقيقاً يؤدي الى:

١- ان هناك البعض الذين يستطيعون أن يميزوا تمييزاً دقيقاً.

٢- ان الباقي من الكل يميز لكن تمييزاً غير دقيق.

اذن عدم التعيين ليس من عدم الفهم وانما ورائه أمور أخرى.  
هذا لمن ترك الطريق المستقيم واتباع الحق اتباع طريق اهل  
البيت، مثلك. وهذا ليس ذنب العلم أو العالم.

**قولك:** فكيف يريد السيد الصرخي من عامة الناس ان  
تميز المعجز من غير المعجز في علم الأصول؟!!!!!!  
(موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي ((ع))..)

**أقول:** هل تراجعت عن كلامك السابق وان المعجزة  
واضحة جلية. حتى تقول هذا الكلام وانه كيف تميز عامة  
الناس بين المعجز وغير المعجز؟ فلو كانت المعجزة واضحة

جلية كما تدعي اذن يستطيعون التميز . والسيد الحسيني (دام  
ظله) يريد من الناس فهم أصول الفقه بالتعلم بالاكتساب لا  
لأنه معجزة كما تدعي .

**قولك:** فإذا كان الواقع هكذا فكيف ستعلم وتعرف وتميّز  
الناس المعجز من غير المعجز من علم الأصول؟!!!!!!!  
إذا كان أغلبهم لا يفقهون منه شيئاً ولو ظاهراً على أقل  
تقدير، بل كما قلت سابقاً بأن اكثرهم لا يميزون بين  
أصول الفقه وأصول الدين (العقائد) أي لا يفقهون الاسم  
فضلاً عن المسمى وتفصيله!!! (موقع أخبار العراق  
منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:** المعجز وغير المعجز ناقشناه فيما سبق لكن قولك  
كيف تميز الناس وكيف تعرف قلنا ايضاً ان علم اصول الفقه  
هو علم اكتسابي والعالم هو من يخبر وينبه غير العالم كما كان  
في زمن الائمة (عليهم السلام) من يخبر الناس بأحكام الإمام  
أمثال زرارة وغيره رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

**قولك:** أم انكم تريدون من الناس أن تكون تابعة لكم اتباع الانعام، وتكونون ضامين لطاعتهم ويمكنكم أن تمرروا عليهم ما تريدون بكل سهولة، (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** الناس تطيع المرجع لا لأنهم لا يميزون بل لأن المجتمع المسلم بصورة عامة والمجتمع الشيعي بصورة خاصة سار على منهج وهو الطاعة لمن يؤمر بإطاعته من قبل الله سبحانه وتعالى أو من قبل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وبالنسبة للمجتمع الشيعي من يأمر الأئمة (عليهم السلام) بإطاعته ومن أمر الأئمة بطاعتهم هم الفقهاء كما تذكر الروايات والتي ذكر العديد منها الاخوة في المنتدى. وهذه الطاعة كما يعبر أهل البيت (عليهم السلام) بمستوى إطاعة الأمة لسيدها. فالمسألة ليست مسألة مخططات دنيئة واستغلال انما انت وصاحبك من يريد هذا بطرحكم مسألة رسول الإمام بدون دليل. رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) احتاج إلى دليل ليثبت رسالته

وانت وصاحبك تريدون اثبات مدعاه بدون دليل، وهل هو اشرف من رسول الله!

**قولك:** ولو بيّنتم للناس بأن النيابة عن الإمام المهدي (ع) تابعة لأصول الدين التي لا يجوز التقليد بها أصلاً، لربما سعى أكثرهم للبحث من غير تقليد لكم ولكنكم أبيتم إلا خداع الناس والتغريب بهم. (موقع أخبار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** اعقل وتكلم فالظاهر انك بعيد كل البعد عن فهم مسألة التقليد وإتباع الفقيه حتى تقول هذا الكلام فالناس من خلال معرفتها بأصول دينها تأتي الى الفقيه الى المجتهد وتقلد لان من اصول الدين عندنا نحن الشيعة هي الإمامة والإيمان بإمامة أهل البيت (عليهم السلام) ومن يؤمن بذلك لا بد ان يؤمن بوجود نائب عام أو خاص ينوب عن الإمام (عليه السلام) وما دمنا في زمن الغيبة الكبرى للإمام (عليه السلام) إذن يوجد نائب بالنيابة العامة وهو الفقيه الجامع للشرائط لأنه

حاشى للإمام (عليه السلام) أن يترك الأمة بدون راعٍ لها يدير شؤونها وامورها في غيبته (سلام الله عليه). أليس هذا له العلاقة الوثيقة بأصول الدين؟ بل كل فروع الدين لا يمكن ان تلزم الناس بها ما لم تؤمن هذه الناس بأصول الدين وتبحث في أصول الدين. فهل أنت حديث عهد بالإسلام؟ هذا الكلام لا يصدر ممن يدّعي ما تدّعيه.

**قولك:** وبهذا يثبت قطعاً الفارق بين معاجز الأنبياء وبين أصول الفقه، (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع))..

**أقول:** هنيئاً لمجتمع الإمام المهدي (سلام الله عليه) بهذا الفارق القطعي كما تقول وهو أنّ المعجزة يجب أن تكون واضحة جليّة لأغلب الناس خلافاً لعلم أصول الفقه الذي لا يكون واضحاً جلياً لأغلب الناس.

**قولك:** ومن المعلوم أنّ الرسل لا يأتون بكل ما يطلب منهم، لعل الطلب يكون سفيهاً، والرسل لا يصدر منهم إلا

الحكمة، وكذلك لا يأتون إلا بما أذن الله تعالى به، (موقع  
أخبار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:** يلزم على قولك هذا أن الأنبياء يأتون بشيئين:  
الأول: يأتون ببعض ما يطلب منهم اذا كان هذا البعض ليس  
سفيهاً حتى وان لم يأذن الله سبحانه وتعالى به. أي ان مقياسهم  
كما تقول هو سفاهة الطلب وعدم سفاهته لا أمر الله به وعدم  
أمر الله به.

الثاني: يأتون بما اذن الله تعالى به.  
فأقول أين أنت يا من تدعي إتباعك لمن تسميه رسول الامام  
من قول الله تعالى: { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ  
يُوحَىٰ } النجم ٣-٤ ، ما هذا الكلام!!!!!!

بعد كل هذا أقول يا من يطلب الحق أقرأ وتعلم وانظر بعين  
العقل هل ان هذا الشخص يعلم أسس دينه الصحيحة؟ هل  
هو على دراية كاملة بدينه؟ هل؟ هل؟ هل؟ أقول هذا لأنه  
يدعي هو وصاحبه ادعاءً يجب ان يكون مدعيه على دراية

كاملة واحاطة تامة بالدين لكننا نرى انه يتحدث بامور تخالف الدين والواقع وتخالف العقل ويستخدم المغالطة في طرحه فهل هذا هو اسلوب الإمام أو من يرسله الإمام؟ حاشى عترة آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من ذلك وارجو من الله المغفرة ومنكم اخوتي في المنتدى ان تغفروا لي ان كنت قد تجاوزت في كلامي أو تلفظت بألفاظ لا تليق بالمنتدى ومن ينتمي اليه ارجو المعذرة منكم و أسألکم الدعاء.



## الرد على أدلة أحمد البصري

الآن إن شاء الله تعالى أتناول بعض الكلام للأخ العقيلي وما يدعي بأنها أدلة لصاحبه أحمد البصري والتي على حد قوله تثبت أن أحمد الحسن رسول الإمام وهنا لا أناقش صحة سند أو عدمه إنما أناقش نفس الرواية وما تدل عليه وما يظهر من الرواية ونفس العبارة وما يظهر منها، أنا هنا لا أقول أن السند غير مهم لا بل هو أهم شيء لأننا إن لم نثبت صحة صدور الرواية لا يمكن أن نبحث فيها لأن ذلك البحث يكون لغوا لكنني أريد أن أبين للباحث عن الحقيقة أن هذا الإنسان لا يفهم ما يطرحه كما بينا سابقاً وأبين لكم الآن:

## الرد على الدليل الأول

### دليل الوصية

**قولك:** أولاً: الوصية: وردت روايات عن الأئمة (ع) تنص على أن الحجة على الخلق يعرف بالوصية أي وصية الرسول محمد (ص) ليلة وفاته التي نص فيها على إثني عشر إماماً وإثني عشر مهدياً. (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** أسلم معك بذلك والوصي الثاني عشر هو الإمام المهدي (عليه السلام) وهو من ولد الامام العسكري (عليه السلام) لكن:

١ - نلاحظ أنّ الكلام والوصية خاصة بالإثني عشر إماماً (عليهم السلام)

٢- ثم من رأى هذا الإمام؟ من يعرف شكل الإمام الحقيقي؟  
ونرى أنه حتى في الصور التي ترسم وتعطي تشبها للإمام  
المعصوم لم ترسم صورة تعبر عن تشبيه الإمام المهدي (عليه  
السلام).

٣- فمن أين عرفت الإمام كيف وأنت في هذا الزمن وعلى  
بعد ما يقارب ١٢٠٠ سنة؟

٤- ولا تقل لي انك رأيته فلعل الذي جاء اليك هو احد  
الأبالسة وانتحل شخصية الإمام وقال لك انه هو الإمام  
فأنت على بعد ١٢٠٠ سنة عن مولد الإمام ورأيته فانك لا  
تعرف شكل الإمام الحقيقي حتى تجزم بانك رأيته هو نفسه  
سلام الله عليه.

٥- لا تقل انه ورد عنهم (أن من رآنا فقد رآنا) أقول: نعم  
لاحظ (من رآنا) فهل أنت ممن رأى الإمام (سلام الله عليه)  
في فترة ولادته الى الغيبة الكبرى، فعندما تراه الآن تقول هو  
نفس الشخص، حتى ينطبق عليك (ان من رآنا فقد رآنا)؟

**قولك:** عن الحرث بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بم يعرف صاحب هذا الأمر؟ قال: (بالسكينة والوقار والعلم والوصية) (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي ((ع))..

**قولك:** أنا لست ممن يعلم الكثير في علم اللغة لكن لو سألت الآن أي شخص لديه المعلومات عن اللغة ما هو موقع الواو هنا لقال لك ان الواو هنا بمعنى الاضافة. فلو سلمنا معك بان الوصية دليل لكن ليست الوصية فقط بل الوصية + العلم + الوقار + السكينة اذن انت لو عرضت الوصية فقط فإنّ الحجة لا تتم لأنك أنت بنفسك تأتي وتطرح هذه الرواية وهي تقول حسب ظاهر الرواية تتم الحجة بالأربعة معاً لا بالوصية فقط.

**قولك:** وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو

أولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول  
الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا أنزع  
فيه) (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

أقول: نعم الإمام (سلام الله عليه) موجودة فيه هذه الخصال  
لكن السؤال من هو ما هو شكله من هو شخصه كيف  
أعرف؟

قولك: واليكم وصية رسول الله (ص) ليلة وفاته:.....  
فليسلمها إلى ابنه محمد المستحفظ من آل محمد فذلك إثنا  
عشر إماماً ثم يكون من بعده إثنا عشر مهدياً فإذا  
حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه أول المقربين (المهديين)  
له ثلاثة أسامي أسم كاسمي وأسم أبي وهو عبد الله  
وأحمد والاسم الثالث المهدي وهو أول المؤمنين)) (موقع  
اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**قولك:** نعم يسلمها بل سلمها والإمام المهدي (عليه السلام) يسلمها إلى أول المقربين لكن بعد وفاته (سلام الله عليه) الآن من كل هذا الكلام اين انت واين صاحبك البصري الكلام في الوصية للمهدي (عليه السلام) والوصية للمهديين من بعده أي بعد وفاته ولم تذكر الوصية لرسول الإمام بل للمهدي و المهديين وهؤلاء بأجمعهم معصومون أما بالعصمة الأولية أو الثانوية فيجب عليك ان تثبت:

١- ان الامام المهدي (عليه السلام) قد مات حتى يكون قد سلم.

٢- وان تثبت ان صاحبك البصري هو معصوم ولو بالعصمة الثانوية بعد ذلك تتحدث بالوصية. هذا حسب هذه الوصية.

**قولك:** ووردت روايات تؤكد على أن الإمام المهدي (ع) والممهد الرئيسي له (ع) يعرف بالوصية أو عهد رسول الله (ص)، منها: عن الإمام الصادق (ع) في حديث قال: (.... فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد توارثته الأبناء عن الآباء...)  
(موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** انظر يا أخي المؤمن ما يقوله هذا الانسان:  
يقول (يعرف بالوصية أو عهد...) وهذا يعني انه يوجد فرق بين العهد والوصية ويأتي بهذه الرواية لكن عندما ندقق ودقق معي جزاك الله خيراً الرواية تقول - وهو من ذكرها:-  
١- ذكره ان عنده عهد وليس وصية.

٢- وحتى لو قلنا ان العهد نفس الوصية فالرواية تذكر انهم يبايعونه ومعه عهد من الرسول ولم تقل انه (سلام الله عليه) يخرج العهد على الناس فيبايعونه أي انهم يبايعونه قبل ان يخرج الكتاب فالكتاب ليس له دخل في البيعة.

قولك: وعنهم (ع): (...يخرج من مكة هو ومن معه  
الثلاثمائة وبضعة عشر يبائعونه بين الركن والمقام معه  
عهد نبي الله صلى الله عليه وآله ورايته وسلاحه ووزيره  
معه فينادي المنادي بمكة بإسمه وأمره من السماء حتى  
يسمعه أهل الأرض كلهم اسمه اسم نبي. ما أشكل عليكم  
فلم يشكل عليكم عهد نبي الله صلى الله عليه وآله ورايته  
وسلاحه...) (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي  
..(ع))

**أقول:**

١ - من الواضح ان هذه الرواية تتحدث عن الإمام (سلام  
الله عليه) بعد ان تتم له البيعة من قبل الثلاثمائة وبضعة عشر  
أي ان المعرفة قد تمت وبويع الإمام إذن أنت الآن  
باستدلالك هنا تعود لتصادر على المطلوب اعقل نحن نريد  
ان نعرف من هو الإمام حتى إن شاء الله وقدر نكون من  
الثلاثمائة وبضعة عشر لان باقي الناس سوف تخضع للإمام



(عليه السلام) ليس لأنه الإمام وإنما لأنه سيكون المسيطر  
ومن له السلطة فهم لا يعرفون ان هذا الشخص هو الإمام  
(عليه السلام).

٢- ولو سلمنا معك ان العهد هو نفس الوصية كما في الرد  
السابق فالظاهر انك ممن كان مع رسول الله (صلى الله عليه  
 وآله وسلم) حتى تعرف إن هذه الراية الآن هي نفس تلك  
الراية قبل ١٤٠٠ سنة وان السيف هو نفس السيف واكثر  
من هذا انك كنت مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)  
عندما كتب ذلك العهد للإمام المهدي حتى عندما تراه تتيقن  
من انه نفس الكتاب ونفس الخط الذي كتب به ذلك العهد  
في ذلك الزمان وانها لم تزور من قبل المتربصين بقضية الإمام  
(سلام الله عليه). ما هذا؟ ما تقول؟!!!!

**قولك:** بل في الرواية الأخيرة بين الإمام الباقر (ع)...  
وهذا دليل واضح على أن الوصية لا يمكن أن يدعيها

غير صاحبها الحق. (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:** هل تنفي بذلك الادعاء الباطل بالوصية فلو خرج اثنان كل واحد منهم يدعي انه وصي وان لديه وصية كما يدعي صاحبك فكيف نميز هل تدعي كما كان صاحبكم حيدر المنشداوي عندما كان يقول أنا اعرف صحة الرواية باني اشم تلك الرواية فاعرفها صحيحة او لا؟

**قولك:** وكذلك اليماني يعرف بالوصية، وهو الراية الوحيدة التي أمر أهل البت (ع) باتباعها وصفوها بأنها أهدى الرايات والملتوي عليها من أهل النار:

عن أبي جعفر في خبر طويل ((... إياك وشذاذ من آل محمد فإن لآل محمد وعلي راية ولغيرهم رايات فألزم الأرض ولا تتبع منهم رجلاً أبداً حتى ترى رجلاً من ولد الحسين (ع) معه عهد نبي الله ورايته وسلاحه فإن عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين (ع) ثم صار عند محمد بن علي (ع)

ويفعل الله ما يشاء فألزم هؤلاء أبدأ وإياك ومن ذكرت لك...)) (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..

أقول: الرواية فيها:

١- انه يوجد شذاذ من آل مُحَمَّد. وان اهل البيت يحذرون منهم وليس كل من يدعي دعوى باسم اهل البيت هو صادق وانت تدعي انك من اهل البيت فلعل الذي يحذّر منهم اهل البيت انت واحد منهم فما هو دليلك على انك لست منهم هذا ان سلّمنا انك من اهل البيت.

٢- من يجب اتباعه هو من ولد الحسين.

٣- أوصافه هي ان عنده عهد رسول الله ورايته وسلاحه.

٤- قالت الرواية فالزموا هؤلاء أي المعصومون من ولد الحسين.

ومن ٢ و٣ و٤ نعرف ان المقصود بهذه الرواية هو الامام المهدي (عليه السلام) وأنت بنفسك تعطي الدليل على ذلك فيما ذكرت سابقاً عن أهل البيت (ما أشكل عليكم

فلم يشكل عليكم عهد نبي الله صلى الله عليه وآله ورايته  
وسلاحه) اذن الرواية لا تخص اليماني انما تخص الإمام (عليه  
السلام) هذا إلا إذا كنت تدعي انت وصاحبك ان صاحبك  
هو الإمام (عليه السلام) فلا فرق بين اليماني وبين الإمام  
وهذا بحث آخر.

**قولك:** ولا يظن أحد أن هذه الرواية تخص الإمام المهدي  
(ع)،..... فلو حملناها على الإمام المهدي (ع) يصبح  
تعارضاً في كلام أهل البيت (ع) لأنهم قد أمروا باتباع  
اليماني الذي يظهر قبل قيام الإمام المهدي (ع)، فكيف  
يقول الإمام الباقر (ع) لا تتبع أحداً حتى ترى رجلاً من  
ولد الحسين معه عهد رسول الله... (موقع أخبار العراق  
منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:**

١- ماذا تقصد بالتعارض هل هو التعارض في المنطق  
والاصول الذي انت لا تقرّ به.

٢- ثم انه لا يوجد تعارض بعد ان عرفنا من الجواب السابق ان المقصود هو نفس الشخص هو الإمام المهدي (عليه السلام).

**قولك:** وكذلك لا بد أن يكون اسمه أحمد، لأن رسول الله (ص) نص في وصيته على أن وصي الإمام المهدي (ع) اسمه أحمد، (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** اعذرنا وصية لم نحضر كتابتها واليوم لم نرها ولم نعلم بأن صاحبك هو المقصود.

## الرد على الدليل الثاني

### دليل العلم

**قولك:** ثانياً: العلم وهو علم المحكم والمتشابه..... وقد ذكر أهل البيت (ع) بأنهم هم أهل القرآن.....فمن يدعي أنه منهم فلا بد أن يفحم الجميع في معرفة أسرار قرآن الكريم: .... (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

#### أقول:

١ - نعم نحن أيضاً نقول العلم لكن انت تقول علم المحكم والمتشابه ونحن نقول لا انما علم الاصول والفقهاء وانت لا يوجد دليل على مدعاك اما نحن فأنا السيرة التي سار عليها العظماء من الشيعة منذ الغيبة الكبرى للإمام الى يومنا هذا ولم يرد منه (سلام الله عليه) ما ينهى عن ذلك هي الدليل على ما ندعي.

٢- اني أسألك ما هي أسرار القرآن؟ أهل البيت لم يذكروا المحكم والمتشابه. وكما سيأتي نقاشه في الروايات التي انت سقتها كدليل على مدّعاك.

٢- **قولك:** عن أمير المؤمنين وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا) عن الفضيل قال سألت أبا عبد الله (ع): [..كل إمام هاد للقرآن الذي هو فيهم]...أبا عبد الله (ع) يقول: (... قلت كيف نضنع إذا كان ذلك؟ قال إن ادعى مدع أسأله عن تلك العظام التي يجيب فيها مثله) عن أبي جعفر (ع): (...ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن) عن أمير المؤمنين (ع).... أخبركم عنه إن فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي إلى يوم القيامة، وحكم ما بينكم وبين ما أصبحتم فيه تختلفون، فلو سألتموني عنه لعلمتكم) وغيرها من الروايات (موقع أخبار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:** أسألكم بالله أين المحكم والمتشابه؟ اين هذا العلم في هذه؟ الروايات تتحدث عن ان اهل بيت العصمة هم اولى الناس بالقران وانهم هم ترجمان القران وانهم ادرى الناس بالقران ولا

يعرفه غيرهم وهذا لا يختلف فيه مسلم منصف فضلا عن ان يكون شيعيا.

**٣- قولك:** ولا ننسى كلام القائم (ع) عندما يسند ظهره إلى الكعبة ويخطب بالناس ويقول من جملة خطابه: (...ومن حاجني في كتاب الله فانا أولى الناس بكتاب الله نعم الاحتجاج الفصل في كتاب الله تعالى لا في الأصول والمنطق والفلسفة وغيرها... (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

### أقول:

١- نعم الإمام (عليه السلام) أولى الناس بكتاب الله وهو أولى الناس في معرفة جميع الاسرار التي وضعها الله تعالى في القرآن وهو أولى الناس في معرفة الحلال والحرام الذي جاء في القرآن وهو أولى بمعرفة الفلسفة الإلهية في القرآن وهو أولى.... وهو أولى....

٢- هذه الرواية لا تقول ان اسرار القرآن فقط هي المحكم والمتشابه حتى لو سلمنا بان احمد البصري يعرفها فنحن نتبع من



يعرف غيرها من اسرار القرآن وهو الفقه والاصول علم الحلال والحرام العلم الذي يوصلنا الى معرفة حلال الله حتى نتبعه وحرام الله حتى نجتنبه يصل بنا الى معرفة المعروف فنأمر به ونعرف المنكر فننهي عنه و هذا هو دين الله ورسالة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورسالة إمامنا (عليه السلام) و هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فماذا نفعل بالمحكم والمتشابه جزاك الله خيراً.

والآن لو تنزلنا وقلنا ان الإمام يخرج بالمحكم والمتشابه كيف سألتحق به؟ أنا أريد من يعرفني الحلال والحرام.. يعرفني الصلاة الصحيحة.. الصيام الصحيح و...و.. هذه فروع الدين لان هذا الذي الله يحاسبنا عليه يوم القيامة ولم نعلم أنّ اهل البيت ورد عنهم ان الله عز وجل جعل عليكم المحكم والمتشابه حجة ويحاسبكم عليه.

## الرد على الدليل الثالث

### دليل المباهلة

قولك: ثالثاً: المباهلة:

عندما كذب المراجع السيد أحمد الحسن دعاهم إلى المباهلة كما دعا رسول الله (ص) نصارى نجران الى المباهلة عندما كذبه، قال تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ...} (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

أقول:

١ - عندما كان النقاش في المعجزة واصول الفقه اشكلت وقلت هذا قياس مع الفارق والآن ماذا تقول فيما تطرح؟ أليس قياساً مع الفارق؟ هل تقول انه لا فرق بين رسول الله واحمد البصري؟

٢- إن الله تعالى امر رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) بان يباهل هؤلاء بعد ان انكروا دليل القرآن وكل ما طرحه الرسول فقد انكروا واستكبروا فلم يبقَ إلا المباهلة.

**قولك:** وهناك روايات وردت عن الأئمة (ع) وعن ابن عباس تدل على حجية المباهلة وانها كانت متعارفة بين المسلمين آنذاك (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** الآن سوف نأتي إلى مناقشة تلك الروايات الواردة عن اهل البيت لكن أسأل: هل ان ما ورد عن ابن عباس حجة عليك وعلى الناس؟ هل هو مشروع؟ نعم هو من الصحابة الاجلاء لكن التشريع شئ.. المولى المفترض الطاعة شئ والصحابي والراوي شئ آخر فهل تريد ان تلزم الناس وتلزمنا بما ورد عن ابن عباس من اين لك هذا؟!!!!!!

**قولك:** عن أبي مسروق عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت: **إننا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل: "أطيعوا...." فيقولون: نزلت في أمراء السرايا، فنحتج عليهم بقوله: "إنما وليكم الله ورسوله...." فيقولون: نزلت في المؤمنين، ونحتج عليهم بقول الله عز وجل: "قل لا أسألكم عليه أجرا....." فيقولون: نزلت في قربي المسلمين، قال: فلم أدع شيئاً مما حضرني ذكره من هذه وشبهه إلا ذكرته، فقال لي إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة،....) (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع))..**

**أقول:** والله أني لأتعجب من هذا الطرح الآن لاحظوا أخوتي الأعزاء دققوا وانتبهوا هذه الرواية يقول فيها نحتج... فيقولون... نحتج.. فيقولون... نحتج... فيقولون أسئلكم بالله ألا يعني هذا ان هذا الانسان حاجج وناظر وناقش في كل الادلة التي وردت في اثبات ذلك؟ وبعد ان

ظهر الانكار وعدم الاذعان من الناس -أي الاستكبار وانكار الحق- قال الامام (عليه السلام) باهلهم، لاحظ أعزك الله وهداك. الان نفس الشئ نقول لك يا عقيلي ولصاحبك أحمد البصري: أعطني الأدلة على ما تدعي، الأدلة الحقيقية الصحيحة والتي أمر الله عز وجل وأهل البيت (صلى الله عليهم وسلّم) باتباعها وان لم نسلّم بها فنحن نستحق أن تباهلنا لكن أين هذه الأدلة؟

**قولك:** عن علي (عليهم السلام)، أنه قال: (من شاء باهله، ليس في الأمة ظهار، لان الله عز وجل يقول: (الذين يظاهرون من نسائهم) والأمة ليست بزوجة) (موقع اخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:** وهذه رواية اخرى تثبت ما قلته في النقطة السابقة لأننا لو لاحظنا ما هو السبب الذي دعا الإمام (عليه السلام) أن يباهل؟ السبب هو وجود الآية القرآنية. إذن هناك سبب ومسبب وكما نعلم فإنّ السبب مقدّم على

المسبب أي أنّ الآية مقدّمة، الدليل مقدّم على المباهلة. إذن  
إطرح دليلك أولاً ثم بعد ذلك إذا لم نؤمن باهلنا. جزاك الله  
خيراً اعقل وتحدث.

**قولك:** عن ابن عباس أنه كان يقول.....

عن ابن عباس كان يقول... (موقع أخيار العراق منتدى  
الامام المهدي (ع)).

**أقول:** ابن عباس ليس ممن هو حجة علينا نعم الخبر الذي  
ينقله عن أهل البيت هو الحجة لا الخبر الذي يقوله هو فما  
دخل ابن عباس في أدلتك هل تريد ان تلزم الناس بكلام غير  
المعصوم وفقك الله.

**قولك:** ...فأين هم الذين يدعون أنهم متيقنون من كذب  
السيد أحمد الحسن (وحاشاه) لماذا لا يعملوا بيقينهم  
ويباهلوه...؟؟ (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي  
(ع)).

**أقول:** إن ما تيقن به العلماء وما تيقنا به جاء من خلال:

وجود الأدلة على بطلان مدّعاكم.

عدم وجود الأدلة التي تثبت صحة ما تدعي أو

بطلان ما تطرحه من أدلة وكما هو واضح من خلال النقاش

معك في هذه الأدلة.

إذن لا يوجد دليل. والروايات التي تذكرها كدليل على

المباهلة تشير الى ان المباهلة تاتي بعد تمامية الادلة وهذا غير

موجود هنا فما هو الداعي للمباهلة؟

## الرد على الدليل الرابع

### الرؤيا بالمعصوم

**قولك:** رابعاً: الرؤيا بالمعصومين (ع): فقد رأى المؤمنون مئات الرؤى بالرسول محمد (ص) وبالصديقة الزهراء والأئمة (ع) وكل هذه الرؤى تنص وتشير إلى ان السيد أحمد الحسن وصي ورسول الإمام الهدي (ع)، ومجموعة من الرؤى مدونة في كتاب البلاغ المبين - الرؤيا حجة - وهو عدة أجزاء (موقع أخيار العراق منتدى الامام المهدي (ع))..

**أقول:** أيها الإخوة الأعزاء ويا أيها السيد العقيلي يا من تطرح هذا الدليل اسألکم بالله العلي العظيم ألسنا نعلم بأنه في الشريعة وعن المعصومين انه لا تكليف لا على المجنون ولا على النائم الله سبحانه وتعالى واهل البيت (عليهم السلام) يرفعون التكليف عن المجنون والنائم وانت تريد ان تثبت على



الإنسان بواسطة النوم؟ ما هذا!!!! اتق الله! أي كتاب تتحدث عنه واي مجموعة من الرؤى؟ واتحداك أن تأتي بآية او رواية يذكر فيها أنّ الانسان في حالة النوم أي وهو نائم ايضا هو مكلف ويحاسب على ما يفعله في حالة ذهاب عقله سواء بالنوم أو بالجنون.

**قولك:** ولا يخفى أن هناك روايات كثيرة تنص على أن الشيطان لا يتمثل بهم لا في النوم ولا في اليقظة. (موقع أختيار العراق منتدى الامام المهدي (ع)..)

**أقول:**

١- نعم أنا وغيري من المؤمنين نقول نعم هذه الروايات موجودة.

٢- والآن أسألك نفس السؤال عندما ناقشت معك دليل الوصية هل أنت أو من رأى الرؤى المزعومة قد رأى المعصوم فعلاً رأى الرسول أو الإمام (صلوات الله عليهم أجمعين) حتى الآن عندما تأتيك الرؤيا تعرف ان من رأيته هو الإمام نفسه

ولا تقل لي الصور موجودة للمعصومين لان الكل يجمع ويعلم بأن هذه الصور هي تشبيه لهم (سلام الله عليهم) وليس شكل الإمام الحقيقي فاحذروا ان تكونوا ألعوبة بيد الشيطان وتمسكوا بما كلفكم الله به وهذا التكليف لا يكون إلا في حالة اكتمال الوعي لا في حالة النوم.

**قولك:** وكذلك آمن الكثير بالرسول محمد (ص) والأئمة الأطهار (ع) عن طريق الرؤى الصادقة، وقصة السيدة نرجس أم الإمام المهدي (عليه وعليها سلام الله تعالى) خير دليل على ذلك. (موقع أخبار العراق منتدى الامام المهدي (ع)).

**أقول:**

١- تقول هؤلاء كثير. اذكر واحداً تذكره الروايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يذكر فيها اسم ذلك الرجل أو إن هناك أناس آمنوا بالرسول بواسطة الرؤى كما تقول اتحداك في ذلك!

٢- أنت تقول بكتابتك هذه الرؤى الصادقة اذن يوجد رؤى صادقة ورؤى كاذبة فمن اين تعرف ان ما رأيت هو صادق؟  
٣- لو سلّمنا بالرؤى هنا يوجد فارق. وهو ان نفس رسول الله موجود ونفس الإمام موجود نفس المعصوم موجود في ذلك الزمان فاذا جاء في الرؤيا تكون تلك الرؤيا مع وجود بعض القرائن ومع وجود المعصوم تكون حجة على نفس الشخص فقط لا غيره.

٤- اما قضية سيدتنا نرجس (عليها السلام) فهي يشملها ما ذكرناه في (٣). هذه الرؤيا مع وجود القرائن ومع العلم بوجود حياة الامام العسكري وكل ذلك لم يفرض على سيدتنا نرجس ان تفعل ما فعلت من اجل الزواج بالإمام العسكري (عليه السلام) بل هي وبما وُجد في نفسها من حب وشوق لما رأت في المنام وتكرر عليها (اختارت) اقول اختارت ولم يجب عليها، أم انك تقول ان سيدتنا نرجس لو لم تأتِ الى الامام العسكري فإنّها قد عصت وارتكبت محرّماً

وانها تستحق العقاب لأنها لم تأتِ بعد الرؤيا؟ نعم هي  
تستحق العقاب في تلك الحالة أي مع عدم المجيء لأنها تكون  
غير مسلمة لا لأنها لم تلتزم بالرؤيا.

## الخاتمة

وبعد مناقشة هذه الأدلة وبيان عدم تمامية كل الأدلة التي يذكرها أرجو من الله العلي القدير ان يجعل ما طرحته من رد، وهذا الجهد في سبيله ونصرة لدينه ونصرة للإمام المهدي (عليه السلام) ونصرة للحق واسأل منه تعالى أن يجعلني ممن التزم بالأخلاق وبالمجادلة بالحسنى وأرجو من القارئ الكريم أن ينظر بعين العقل وأسأل من الله تعالى أن يجعلنا ممن يتمسك بصراط علي (عليه السلام).

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٥	الرد على ناظم العقيلي
٢٦	الرد على أدلة أحمد البصري
٢٧	الرد على الدليل الأول دليل الوصية
٣٩	الرد على الدليل الثاني دليل العلم
٤٣	الرد على الدليل الثالث دليل المباهلة
٤٩	الرد على الدليل الرابع دليل الرؤيا بالمعصوم
٥٢	الخاتمة
٥٥	المحتويات